

أستراليا تكافح الحرائق البرية بينما تظهر الاتجاهات زيادة مقلقة في فقدان غطاء الأشجار

أستراليا تكافح الحرائق البرية بينما تظهر الاتجاهات زيادة مقلقة في فقدان غطاء الأشجار

التقرير

تكافح أستراليا اتجاهًا كبيرًا في فقدان غطاء الأشجار على مدى العقدين الماضيين، حيث كان أحدث حادث حريق بري في غرب أستراليا في 4 ديسمبر 2024. تشمل مساحة البلاد الشاسعة التي تزيد عن 768 مليون هكتار ما يقرب من 42 مليون هكتار من غطاء الأشجار. ومع ذلك، كان التغيير الصافي في غطاء الأشجار سلبيًا، مع خسارة أكثر من 2.50 مليون هكتار وزيادة أصغر تبلغ حوالي 1.60 مليون هكتار، مما أدى إلى خسارة صافية تقدر بحوالي 917,000 هكتار. وهذا يمثل انخفاضًا بنسبة 1.03٪ في غطاء الأشجار.

تختلف عوامل فقدان غطاء الأشجار، حيث تساهم الحرائق البرية والغابات والزراعة البدائية والتحضر في الانخفاض. كانت الحرائق البرية العامل الأكثر أهمية، حيث فقدت ملايين الهكتارات وارتبطت بانبعاثات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون مع هذه الأحداث. شهد عام 2020 فترة مدمرة بشكل خاص، حيث فقد أكثر من 2.30 مليون هكتار بسبب الحرائق البرية، والتي شكلت الغالبية العظمى من فقدان غطاء الأشجار في ذلك العام.

إن تأثير فقدان غطاء الأشجار لا يقتصر على فقدان التنوع البيولوجي والمواطن الطبيعية فحسب، بل يشمل أيضًا زيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي تساهم في تغير المناخ. تظهر الاتجاهات على مر السنين تصاعدًا مقلقًا في كل من مدى فقدان غطاء الأشجار والانبعاثات المرتبطة بثاني أكسيد الكربون، مما يبرز الحاجة إلى اهتمام عاجل بهذا التحدي البيئي.